

الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

م.م. فاطمة سعيد إبراهيم

fatimasaed@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، كما هدفت للتعرف على العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات رياض الأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبة لهدف الدراسة، قامت الباحثة بتبني مقياس (الدلفي، ٢٠٢٢) لقياس الاندماج الأكاديمي وبناء مقياس السيطرة المعرفية على وفق الخطوات العلمية في بناء المقاييس النفسية، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس تم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) طالبة من طالبات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، أشارت نتائج الدراسة الى ان طالبات قسم رياض الأطفال لديهن اندماج الأكاديمي و لديهن سيطرة معرفية بجميع رتبها، إلا أن السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية جاءت في المرتبة الأعلى من الرتبة الأولى، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها على وفق ما توصلت اليه الدراسة من نتائج من حيث العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي، السيطرة المعرفية، طالبات رياض الأطفال.

Academic integration and its relationship to cognitive control among kindergarten students

Asst.Lect. Fatima Saeed Ibrahim

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Abstract

The study aimed to identify academic integration and cognitive control among kindergarten students. It also aimed to identify the relationship between academic integration and cognitive control among

kindergarten students. The descriptive correlational approach was used for its suitability to the study objective. The researcher adopted the (Delphi, 2022) scale to measure academic integration and built a cognitive control scale according to the scientific steps in building psychological scales. After verifying the psychometric properties of the two scales, the two scales were applied to the study sample, which consisted of (200) kindergarten students in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University in Baghdad Governorate for the academic year (2024-2025). The results of the study indicated that kindergarten students enjoy academic integration and have cognitive control at all levels, but second-rank cognitive control came in a higher rank than first-rank, and there is a positive correlation between academic integration and cognitive control among kindergarten students. The researcher presented a number of recommendations, including, according to the study's findings in terms of the relationship Between academic engagement and cognitive control.

Keywords: academic engagement, cognitive control, kindergarten students.

مشكلة البحث:

يواجه الطلاب في بداية مسيرتهم الجامعية تحديات تعيق اندماجهم في الحياة الجامعية، وتعيق تحقيق أهداف المؤسسة في تطويرهم أكاديميا ونفسيا. تتبع هذه الصعوبات من اختلاف بيئة الدراسة، وأساليب التفاعل، وأساليب التقييم، ومصادر التعلم مقارنةً بالتعليم الثانوي. (محمد، ١٩٩٥: ٩٢)، يواجه الطالب الجامعي تحديات عديدة، كضعف الثقة بالنفس، وقلة الدافعية للدراسة، والشعور بالإحباط والقلق، وصعوبة بناء علاقات ثقافية واجتماعية مع أقرانه ومعلميه ومن حوله. هذه التحديات بالغة الأهمية، وتؤثر على اندماجه الأكاديمي وتفاعلاته. (شعثان وآخرون، ٢٠١٩: ٢٦). كما تؤثر الاختلافات الثقافية بين الطلبة على اندماجهم الأكاديمي، حيث أن عدم قدرة الطالب على استخدام قدراته العقلية والأكاديمية قد يعيق فهمه وقبوله، مما يؤثر في نهاية المطاف على تحقيق نجاحه الأكاديمي. (خضير وراضي، ٢٠١٧: ٣٦٤)، فقد أكدت الكثير من الدراسات مثل دراسة (الخواجه، ١٩٩٨) على أن أكثر المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة هي عدم إتاحة الفرصة أمامهم في اختيار التخصص الذي يرغبون فيه، ففي

أغلب الحالات نجدهم يختارون كلياتهم وأقسامهم ليس على وفق رغبتهم الشخصية وإنما يفرضه عليهم معدلهم في الثانوية، وهذا بدوره سوف يشكل عائقاً أمام تفاعلهم ومشاركتهم الأكاديمية. (القاضي، ٢٠١٢: ٣٢). كما يؤثر الاندماج الأكاديمي على الصحة النفسية للطلاب، وهو عامل أساسي في تحفيزهم للتعلم. كما يلعب دوراً محورياً في تعزيز النتائج التعليمية والاجتماعية الإيجابية، وتشجيع الطلاب على بذل المزيد من الجهد في عملية التعلم. (Zhou & Winne, 2012: 73)

من جهة أخرى تعد السيطرة المعرفية مفهوماً هاماً ومعاصراً في مجال علم النفس المعرفي، نظراً لتأثيره على الطلاب، سواء بتحفيزهم على تحقيق أهدافهم أو إعاقته تقدمهم. وغالباً ما يشار إلى هذا التأثير بالضغط أو الدفع. ويشمل هذا المفهوم وعي الطالب ببيئة تعلمه. فعندما يمارس الطلاب السيطرة المعرفية، يعزز ذلك فعالية بنيتهم المعرفية وقدرتهم على التكيف مع مواقف التعلم المختلفة. وتلعب السيطرة المعرفية دوراً حاسماً في التعليم من خلال زيادة وعي الطلاب بمختلف أنواع الأنشطة المعرفية التي يمارسونها أثناء معالجة المهام، مما يساعد بدوره في تقييم أساليب التدريس والتخطيط العلمي. بالإضافة إلى ذلك، تعد السيطرة المعرفية قيمة للتنبؤ الدقيق بالأداء الأكاديمي للطلاب. (مرزوق وحسن، ٢٠١٤: ٢٤٥)

إن السيطرة المعرفية تشير إلى الدرجة التي تضغط فيها البيئة على الطلبة في استعمال فئات مختلفة من الإجراءات المعرفية أي مدى إدراك الطالب واستخدامه لرتبتي السيطرة المعرفية في التعامل مع المهام التي ينخرطون بها (Stevenson, 1986: 126)، يؤثر الضغط، أو الدفع، الناتج عن المواقف التعليمية والعوامل البيئية على مستوى النشاط المعرفي الذي يظهره الطلاب عند أداء مهام محددة. يشجع هذا الضغط أنواعاً مختلفة من العمليات المعرفية والاستجابات السلوكية، التي تشمل بنى معرفية مختلفة. أوضح ستيفنسون (١٩٩٤) أن المتغيرات داخل بيئة التعلم تولّد نوعين من الدفع: الأول، مستوى منخفض من الدفع أو السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى، مثل التقليد والاعتماد على المعلم؛ والثاني، مستوى عالٍ من الدفع أو السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، والذي يحفز الطلاب على الانخراط في الأنشطة المعرفية وما وراء المعرفة.. (Hunt & Stevenson, 1997:9)، إن استخدام رتبتي السيطرة المعرفية داخل الموقف التعليمي لا يعتمد على أساس ما لدى الطلبة من التمثيلات المعرفية فحسب بل يعتمد كذلك على إدراك الطلبة لبيئاتهم الخارجية والضغوطات التي تدفعهم لاستخدامهما (Stevenson, 1998:396) يتضمن موقف التعلم العديد من المتغيرات التي تمثل مصدراً لتشكيل أنماط سلوكية معرفية لدى الطالب ففي دراسة هنت وستيفنسون (١٩٩٧، Hunt & Stevenson) وأوضحت أن بيئة التعلم تتضمن عناصر وخبرات معرفية متنوعة. هذه البيئة، بخصائصها وسماتها الخاصة، تشجع الطلاب على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة المعرفية

والسلوكية. تشترك هذه الأنشطة بنى معرفية متنوعة لدى الطلاب، وتؤثر على مدى قدرتهم على التكيف مع الظروف البيئية وإنجاز المهام الموكلة إليهم. (كاظم، ٢٠١٧: ٢)، عندما يهمل المدرسين السيطرة المعرفية المرتبطة بالرتبة الأولى، فإنهم لا يعطون الأولوية لعملية اكتساب الطالبات للمهارات المعرفية والتنظيم الذاتي اللذين يشكلان أساس السيطرة المعرفية. هذا الإهمال يضعف قدرات الطالبات على حل المشكلات. أما الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية، فيؤدي إلى نقص وعي الطالبات بالأنشطة المعرفية التي يشتركن فيها أثناء المهام التعليمية. إن عدم كفاءة هذه العمليات والإجراءات المعرفية يعيق تطور البنى المعرفية المرتبطة بالطالبات، مما يؤدي إلى فشل الطالبات في حياتهن الأكاديمية وينعكس في انخفاض مستويات التحصيل لديهن . (الابراهيمى، ٢٠٢١: ٢٥٤)

ومن هنا تتباور مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل هناك علاقة بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

اهمية البحث:

يعد مفهوم الاندماج الأكاديمي أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها لطلابها. ورغم أهميته، إلا أنه يكتسب أهمية خاصة خلال المرحلة الجامعية، حيث تستقبل الكليات والمعاهد مئات الطلاب من مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية. ويتطلب هذا التنوع من الطلاب، ذكورا وإناثا، تحقيق الانسجام والتكامل مع أقرانهم للتكيف وتحقيق التوازن في بيئتهم الجديدة. وفي هذا السياق، يلعب التكامل دورا حيويا في حياة الطلاب، إذ يؤثر بشكل كبير على تجربتهم الجامعية ورفاهيتهم بشكل عام. (خوري، ١٩٩٦: ٩٦)، كما يعد الاندماج الأكاديمي مسألة حساسة في البيئة الجامعية، إذ ينطوي على انخراط الطلاب في أنشطة متنوعة وتحقيق شعور بالاندماج. وتعتمد هذه العملية على عدة عوامل، منها ما يتعلق بالطلاب أنفسهم - كدوافعهم وأهدافهم وميولهم وقدراتهم - وأخرى مرتبطة بالبيئة التعليمية، مما يؤثر على مسيرتهم نحو الاندماج ويدعمها. (عابدين، ٢٠١٩: ١٠)

ركز الباحثون في الآونة الأخيرة بشكل كبير على دراسة الاندماج الأكاديمي بين الطلاب، معتبرين إياه عاملاً رئيسياً في معالجة العديد من القضايا المعرفية والعاطفية، بما في ذلك ضعف الأداء الأكاديمي، والشعور بالملل والاغتراب، وارتفاع معدلات التسرب الدراسي. (Fredrick, et al, 2004:60)

حيث يرى (Finn, ١٩٨٩) أن الطلبة المندمجين أكاديمياً هم أكثر الطلبة الذين يشعرون بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية ويحققون هويتهم داخل هذه المؤسسة، ويمتلكون تقيماً للنتائج التي ترتبط بالنجاح في الجامعة (محمود، ٢٠١٧: ٦١٤) ويعتبر الاندماج الأكاديمي أيضاً مؤشراً على

السلوك الإيجابي والقدرة على التكيف ومهارات حل المشكلات والمشاركة الفعالة في أنشطة التعلم. (Veiga, et al, 2015: 306)

كما يؤثر الاندماج الأكاديمي على القيم النفسية للطلبة، ويعد أحد المفاهيم التي لها تأثير على دافعية الطلبة نحو التعلم، كما انه عامل جوهري وفعال في المخرجات التعليمية والاجتماعية الايجابية، واستثمار أوسع لجهود الطلبة في عملية التعلم (Zhou & Winne, 2012: 73) ولتحقيق ذلك، يركز على تنمية إدراك الطالب لذاته، وتعزيز قدراته العقلية والإدراكية من خلال الأنشطة التعليمية والممارسات التدريسية. وتهدف هذه الجهود إلى إعداد الطلاب لاستخدام مواردهم العقلية بفعالية أكبر، وتمكينهم من مواجهة التحديات الأكاديمية بثقة، وتطبيق مهاراتهم العقلية على أكمل وجه عند مواجهة المشكلات في بيئة التعلم. (الناغي، ٢٠٠٨: ٨)، ومن هنا برز مفهوم السيطرة المعرفية والذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً ويرجع بأصوله العلمية إلى ستيفنسون (Stevenson) الذي اشتقه عن طريق موقف التعلم والبنى المعرفية للبحث عن التوافق المعرفي عام (١٩٨٦)، والذي يشير إلى ميل البيئة التعليمية إلى إعطاء الطلبة حافزاً للتعلم للوصول إلى الهدف عن طريق دفع الطلبة إلى الانشغال بالإعداد المعرفي (Stevenson, 1998: 399) تعمل السيطرة المعرفية على تعزيز وعي المتعلمين بأنواع الأنشطة المعرفية المختلفة التي يقومون بها أثناء معالجة المهام، وبالتالي المساعدة في تقييم أساليب التدريس والتخطيط التعليمي. (العميري، ٢٠٢٠: ٨)، وتشير السيطرة المعرفية إلى رتبتين : السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى المتمثلة في دفع مواضع التعلم للطلبة الإلتباع التعليمات المرشحة من المدرس، والسيطرة المعرفية من الرتبة الثانية التي تتمثل في دفع مواقف التعلم للطلبة لاستعمال الأنشطة والإجراءات بأنفسهم، وتكمن أهميتها في تأكيد ضرورة تنمية وتطوير استعمال الطلبة للأنشطة والإجراءات المعرفية (عبد الحافظ، ٢٠١٦: ١٦٩) كما أوضح اشمان واخرون (Ashman et al) ان للسيطرة المعرفية دوراً حاسماً في تطوير مختلف القدرات البشرية. فهي تحول الفرد إلى خبير في مواجهة التحديات، وتعزز قدرته على التعلم، وتمكنه من فهم أفكاره والتعبير عنها بفعالية. (Ashman et al, 1994: 205)، وتكمن أهمية القدرة على السيطرة المعرفية في ان مهارات السيطرة المعرفية بعمليات التفكير أساسية لتحقيق العديد من الأهداف. فهي تمكن الأفراد من إدارة أنشطة تفكيرهم الشاملة لتحقيق أهدافهم، واستخدام قدراتهم أو مواردهم المعرفية بكفاءة عند مواجهة مهام التفكير. (جروان، ٢٠٠٩: ٤٤)

اهداف البحث:

١- الاندماج الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٢- رتبة السيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

٣- العلاقة الارتباطية بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

حدود البحث:

يتحدد البحث بطالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاندماج الأكاديمي: وعرفه

- أستين (Astin, 1993) الذي عرفه بأنه: مقدار الطاقة النفسية والجسدية التي يبذلها الطالب في الخبرات الأكاديمية مثل مشاركة الطالب بفاعلية في المنظمات الطلابية، والتفاعل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. (Astin, 1993:13)

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Astin, 1993) تعريفاً نظرياً للبحث بالإضافة إلى نظرية أستين إذ ينسجم هذا التعريف مع مقياس الاندماج الأكاديمي الذي تم الاعتماد عليه في هذا البحث مقياس (الدلفي، ٢٠٢٢) في بناء مقياس الاندماج الأكاديمي.

- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الاندماج الأكاديمي المعد في البحث.

ثانياً: السيطرة المعرفية: وعرفها

- ستيفنسون (Stevenson, ١٩٩٨) الذي عرفها بأنها: حالة الطالب في موقف التعلم الذي يدفعه إلى الانشغال بأنماط متباينة من الأنشطة المعرفية ومدى توظيف الطلاب للإجراءات المعرفية المتباينة أثناء معالجتهم للمهام، وتقيس القوة المعرفية المسيطرة الدفع لدى مرتفعي ومنخفضي مستوى التفكير في بيئة الصف. وقسم ستيفنسون السيطرة المعرفية إلى رتبتين

الرتبة الأولى من السيطرة المعرفية: حالة الطالب في موقف التعلم الذي يدفعه إلى (بحثه على) إتباع التعليمات والإجراءات التي يقدمها الأستاذ مثل النقل من الأستاذ والعمل كما يخبره الأستاذ والفعل كما هو موضح والاستناد على أفكار الأستاذ، ويقوم الطالب بالإيضاح البسيط للمعلومات ولكنه غير واع بدرجة كبيرة لاستراتيجية التفكير المستعملة في الدرس بل غير مسؤول عن أحكامها ودور الطالب يتصف بالسلبية بينما الأستاذ دورة التلقين.

الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية: حالة الطالب في موقف التعلم الذي يدفعه إلى (بحثه على) تفسير الأشياء بنفسه والتغلب على المشكلات وإيجاد الروابط والدراسة عن المعلومات، وفحص النتائج، وتجريب الأفكار، ومراقبة فاعلية المداخل المستخدمة والمعلم يشجع طلابه على مواجهة المشكلات وتدريبهم على مجموعة جديدة من الإجراءات النوعية والقدرة على حل المشكلات غير

المألوفة وتنمية القدرة على بناء الخرائط المعرفية والتصور العقلي (Stevenson, ١٩٩٨: ٣٩٤)

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف (Stevenson, ١٩٩٨) تعريفا نظريا للبحث في بناء مقياس السيطرة المعرفية.

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال اجابتها على فقرات مقياس السيطرة المعرفية المعد في البحث.

ثالثا: طالبات قسم رياض الاطفال: إنهن الطالبات اللواتي تخرجن من المرحلة الإعدادية بفروعها العلمي والأدبي، والتطبيقي، وتم قبولهن في كليات التربية / قسم رياض الأطفال، وبعد اجتياز من السنوات الأربع في الكلية بنجاح يتم منحهن شهادة البكالوريوس في تخصص رياض الأطفال، مما يؤهلهن مهنيا للعمل كمعلمات في رياض الأطفال" (العبادي، ٢٠٢٢: ١٣٤)

إطار نظري:

أولا: الاندماج الأكاديمي

يعد الاندماج الأكاديمي مفهوما بالغ الأهمية لنجاح الطلاب في الحياة الجامعية، إذ يلعب دورا هاما في تحفيزهم على التعلم والتحصيل الدراسي. ولا شك أن اندماج الطلاب ومشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الجامعية يعتمدان على عاملين أساسيين. الأول يتعلق بالطلاب أنفسهم ومستوى دافعيته للمشاركة، والثاني يتعلق بالبيئة المحيطة بهم وما توفره من فرص كالأنشطة والتحديات المقبولة التي تشجعهم على المشاركة. (عيلان، ٢٠٢١: ١٨)، كما اشارت دراسة أبو العلا (٢٠١١) الى وجود تأثير مباشر في تحصيل الطلاب ويشير الباحثون الى ان الاندماج الأكاديمي مفهوم واسع ويتضمن عدة ابعاد هي : البعد السلوكي ويشير الى المشاركة في أنشطة التعلم مثل بذل الجهد والمثابرة والاهتمام المعرفي والبعد الوجداني الانفعالي ويشير الى شعور الطالب بالحماس والاهتمام ونقص الشعور بالغضب والملل والقلق والبعد المعرفي ويشير الى استخدام الطالب للاستراتيجيات التنظيم الذاتي النشط والاستراتيجيات التعلم الحديثة والفعالة والاهتمام بموضوعات التعلم (أبو العلا، ٢٠١١: ٣٠). كما ان الاندماج الأكاديمي يتضمن عملية تعزيز وتسهيل تكيف الطالبات الناجح مع البيئة الأكاديمية. ويشمل ذلك تهيئة بيئة تعليمية داعمة ومرحبة تعزز مشاركة الطالبات، وتشجعهن على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية كالمناقشات الجماعية والأنشطة اللامنهجية، ومساعدة الطالبات الجدد على الاندماج في المجتمع الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز تفاعل الطالبات من خلال مبادرات مثل النشرات الإخبارية واللقاءات الاجتماعية والفعاليات الثقافية. كما ينبغي على المؤسسات التعليمية تقديم برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تطوير المهارات الأساسية للاندماج الأكاديمي، كالتواصل الفعال والتفكير النقدي والتعلم المستقل. (شبيب، ٢٠٠٥: ٢٠)

العوامل المؤثرة على الاندماج الجامعي

- ١- التوافق النفسي للفرد، وقدرته على تحقيق الاستقلال النفسي، وشعوره بهويته كفرد مستقل.
- ٢- الوضع الاقتصادي والمعيشي والمستوى الاقتصادي للأسرة. فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للأسرة، انعكس ذلك على التوافق الجامعي والأكاديمي للطالب، والعكس صحيح.
- ٣- تحفيز دافعية الطلاب، وتوفير فرص التعلم اللازمة، والكشف عن قدراتهم، وتحديد إمكاناتهم، وموازنة المنهج الدراسي مع قدراتهم.
- ٤- غرس روح التنافس بين الطلاب لتحقيق ميزة تنافسية في اكتساب المعرفة والمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة.
- ٥- تشجيع الطلاب على العمل الجماعي، وتنمية روح التعاون والمشاركة الفاعلة بينهم استعداداً للمسؤوليات المستقبلية التي تنتظرهم. (الزهراني، ٢٠٠٥ : ٥٣)

النظرية التي فسرت الاندماج الأكاديمي (نظرية استن (Astin)

يؤكد مؤلف هذه النظرية، المعروفة أيضاً بنظرية المشاركة، أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من خلال المشاركة والتفاعل، اللذين يصبان في مصلحتهم في نهاية المطاف. وصف أستين عملية الاندماج (أو المشاركة) بأنها مقدار الطاقة النفسية والجسدية التي يستثمرها الطالب في التجارب الأكاديمية، مثل المشاركة الفعالة في المنظمات الطلابية والتفاعل مع أقرانه وأعضاء هيئة التدريس. من الواضح أن الطلاب الذين يشاركون على نطاق واسع هم أولئك الذين يبذلون جهداً كبيراً في تعليمهم، ويقضون معظم وقتهم في الحرم الجامعي، ويساهمون بنشاط في أنشطة الجامعة، ويحافظون على تفاعلات قوية مع أعضاء هيئة التدريس. (Astin, ١٩٩٣: ١٣)

واستناداً لما سبق فقد حدد (Astin) ثلاث مجالات أساسية في نظرية المشاركة (الاندماج) الأكاديمية وهي كما يأتي :

المجال الأول : مشاركة المتعلم بالأنشطة الجامعية : وهي الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل الحرم الجامعي وتكون تحت إشراف المسؤولين بالجامعة والتي تتضمن مختلف النشاطات مثل النشاط العلمي - والثقافي والتربوي - والعلمي - والاجتماعي () .

المجال الثاني: مشاركة المتعلم مع أعضاء هيئة التدريس : هي عملية انسجام الطالب مع عضو هيئة التدريس من خلال تعزيز المناخ التعليمي وتحدي تفكير الطالب، وتعزيز ثقافة الحوار والنقاش، والدور الذي تقوم به إدارة الجامعة .

المجال الثالث: مشاركة المتعلم مع الأقران : ويشير الى علاقة الطلبة ببعضهم بعضاً في مختلف الاعمال التي يؤدونها مثل (الدراسة، ومساعدة بعضهم بعضاً، والمناقشة والعمل الجماعي، وقدرتهم على حل المشكلات من خلال التعاون الجماعي) . (Astin, ١٩٩٣: ٦٦)

يؤكد أستن أن الطلاب ذوي الاندماج الأكاديمي القوي يميلون إلى الالتزام بالقواعد واللوائح، والالتزام بالأعراف الاجتماعية، وفي الوقت نفسه لديهم موقف إيجابي تجاه التقدم والتحديث. فهم يسعون جاهدين لاستكشاف أنفسهم وبناءها وتطويرها بطريقة بناءة. بالإضافة إلى ذلك، لديهم أفكار مبتكرة تحسن الواقع وتعالج الأخطاء. (Astin, ١٩٩٩: ٥٢٥).

يعتقد أستن أن عملية الاندماج الأكاديمي نتيجة عامل أساسي يتمثل في التوجه نحو المستقبل، إذ أن هذا التوجه وبالتظافر مع الخبرات الإيجابية التي يمتلكها الطالب يحفز الطالب لبذل كل ما بوسعه من أجل تحقيق ما هو أفضل في الجانب التعليمي لاعتقاده بأن ذلك ذو أثر إيجابي على الصعيد المستقبلي. وبالتالي، يعمل من أجل الاندماج في الواقع الجامعي (Astin 1985: 13)

ثانياً: السيطرة المعرفية

منذ أن طرح ستيفنسون مفهوم السيطرة المعرفية عام ١٩٨٦، اتفق الباحثون عموماً على اسمه وتعريفه. وأكد ستيفنسون أن بيئة التعلم تشجع المتعلمين على الانخراط في أنواع مختلفة من العمليات المعرفية. وجادل بأن السلوك لا يتأثر فقط بالوظائف المعرفية الداخلية، بل أيضاً بالعوامل البيئية داخل فضاء التعلم والتفاعلات مع البيئة المحيطة. ووصف قوة السيطرة المعرفية بأنها القدرة على تحفيز الطلاب على الانخراط في أنشطة معرفية عالية المستوى، مما يعزز تطوير استراتيجيات معرفية من الرتبة الثانية ضرورية للتكيف. ويتطلب تحقيق ذلك بيئة تعلم تتطلب جهداً معرفياً أكبر من الطلاب. (Stevenson, 1986:128)، وتعرف السيطرة المعرفية من خلال تشجيع المتعلم على استخدام أنواع مختلفة من الإجراءات المعرفية - أي معرفة الكيفية، والتي تنطوي على تنشيط تحقيق الهدف وتعرف باسم المعرفة الإجرائية، ومعرفة ماذا، والتي تشمل المعلومات والحقائق وتسهل الفهم، والمعروفة باسم المعرفة التصريحية. (Hunt & Stevenson, 1997: 8)، أن مفهوم السيطرة المعرفية مبني على أساس فكرة مميزات وضوابط التعلم التي منها (إعطاء الوجبات أداء المعلمين وتأثيرهم وأداء المتعلمين) إذ يتم الضغط على المتعلمين باتجاه النشاط المعرفي، والتي تتضمن أنواع مختلفة من أسس المعرفة لتحمل المهمات أو الوجبات المطلوبة منهم (Stevenson, ١٩٨٦: ١٩١)

النظرية التي فسرت السيطرة المعرفية (نظرية ستيفنسون (Stevenson)

يعود مفهوم السيطرة المعرفية إلى ستيفنسون، الذي طرحه عام ١٩٨٦ في خضم الجهود الأوسع لدراسة التكيف المعرفي في البيئات التعليمية التكنولوجية وبيئات ما بعد التعليم. يبرز هذا المفهوم تأثير كل من المعرفة وبيئة التعلم. جادل ستيفنسون بأن السلوك لا يتحدد بالعمليات المعرفية الداخلية فحسب، بل يتشكل أيضاً بعوامل بيئية في سياق التعلم والتفاعل. وبالتالي، رأى أن السيطرة المعرفية تعكس دور بيئة التعلم في تشجيع المتعلم على استخدام استراتيجيات معرفية متنوعة عند الانخراط في مهام التعلم. (Stevenson ١٩٨٦: ١٢٤)، يمكن فهم المهمة على

أنها تتضمن هدفاً محدداً يجب تحقيقه ومجموعة من العمليات المطلوبة لإنجاز هذا الهدف. يصوغ الطلاب المهام التي يقومون بها بناء على أطهرهم المعرفية الخاصة ومواردهم الخارجية. لذلك، يوفر التحكم المعرفي الداخلي سياق المهمة. يشار إلى تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المعرفية مثل نمذجة أو تقليد المعلم، واتباع التعليمات والأوامر، والاعتماد على المعلم لإنشاء روابط ومعلومات جديدة باسم المنزل الأولى (الدفع المنخفض) للسيطرة المعرفية. يتوافق تشجيع الطلاب على الانخراط في أنشطة مثل توضيح المواقف غير المألوفة بشكل مستقل، والتحقق من نتائجهم مقابل المعلومات المتاحة، والتجريب، والمراقبة الذاتية مع المنزل الثانية (الدفع العالي) للسيطرة المعرفية. يتميز تسهيل مشاركة الطلاب في أنواع مختلفة من التفكير والسلوكيات أيضاً بأنه المنزل الثانية (الدفع العالي) للسيطرة المعرفية. (Stevenson, 1990:4)

يرى ستيفنسون (١٩٩٨) أن المعلم وغرفة الصف وموضوع الدراسة هي العوامل المسؤولة عن ابتداء الدفع للأنواع المختلفة من التفكير أن العائق الذي يقف أمام المتعلم لتنفيذ هدفه يمثل مورد الدفع في موقف التعلم ليدفع المتعلم إلى تعلم أنماط جديدة من السلوك من أجل البلوغ إلى هدفه (الناغي، ٢٠٠٦: ١٨). صنف السيطرة المعرفية الى نوعين هما :

أ- السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى وتتمثل ببيئة التعلم عندما يشعر المتعلمون بالضغط لاستخدام الاجراءات النوعية والتي تكون متوفرة من قبل المعلم الاعادة انتاج المعلومات وترتبط بدرجة مرتفعة مع الاستراتيجية السطحية للتعلم واستخدام تقنيات التعلم الروتينية

ب السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية : وتتضمن بيئة التعلم التي تؤدي الى انتاج الافكار وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وتطوير الاستراتيجيات الملائمة، وترتبط بدرجة عالية مع الاستراتيجية العملية للتعلم واستراتيجيات التي تهدف الى الفهم والرضا وتمتع الطلاب بالانشطة داخل الفصل الدراسي، وحل المشكلات المجابهة واحتواء مواقف التعلم المتباينة واعتماد القرارات بشأنها (يونس، ٢٠٢١: ٤٠٧) يعتمد الاختيار بين احد مستويي السيطرة المعرفية على أهداف التعلم. إذا كان الهدف هو تطوير مهارات محددة يمكن إتقانها بفعالية وكفاءة في المواقف الروتينية، فهذا يشير إلى مستوى عال من السيطرة المعرفية من المستوى الأول. في مثل هذه الحالات، يوضح الممارس التربوي بنشاط إجراءات معينة، ويشجع على الممارسة، ويدعم تطوير المهارات. على العكس من ذلك، إذا كان الهدف هو تعزيز القدرات اللازمة لحل المشكلات بشكل مستقل في المواقف غير المألوفة أو المعقدة، فإن هذا يعكس مستويات أعلى من السيطرة المعرفية من المستوى الثاني. في هذا السيناريو، يحفز المعلم المتعلمين باستمرار على استكشاف مصادر معلوماتهم الخاصة، والانخراط في حل المشكلات، ومحاولة حل المشكلات بشكل مستقل، وتعزيز فهمهم بشكل متكرر من خلال البحث والجهد

الشخصي. البيئات التي تعزز مستويات مفيدة من السيطرة المعرفية من المستوى الثاني تهيئ الطلاب لمزيد من الاستقلال في التعلم، بينما تميل البيئات التي تهيمن عليها مستويات عالية من السيطرة المعرفية من المستوى الأول إلى تعزيز التعلم السلبي بين الطلاب. (Hunt&Stevenson, 1997:13)

الدراسات السابقة

اولا: دراسات تناولت الاندماج الاكاديمي

١-دراسة عبد الجبار (٢٠٢١)

استهدف البحث تعرف الاندماج الاكاديمي والانفعالات الاكاديمية والسيطرة الاكاديمية المدركة وتنظيم الذات قامت الباحثة بتبني مقياس الاندماج الاكاديمي المعد من قبل (fredricks,2004) والذي يتكون من ١٩ فقرة وتبنت مقياس الانفعالات الاكاديمية المعد من قبل (pekrun,2005) الذي يتكون من ٢٤ فقرة كما اعتمدت على مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة المعد من قبل (perry,2005) الي يتكون من ١٢ فقرة كما تبنت مقياس تنظيم الذات المعد من قبل (Gaumer Erickson& Noonan,2016) الذي يتكون من ٢٢ فقرة كانت عينة البحث تتكون من ٥٠٠ طالبا وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) موزعين بحسب المرحلة (ثاني-رابع) وبحسب الكليات العلمية-الانسانية وكانت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم اندماج اكاديمي ويتمتعون بانفعالات اكاديمية ولديهم سيطرة اكاديمية ولديهم تنظيم ذاتي (عبد الجبار، ٢٠٢١:٢٠٢١)

٢-دراسة لفقة (٢٠٢٢)

يهدف البحث التعرف الى الاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الاندماج الاكاديمي وفق النموذج (Appleton,2008)، بعد اتباع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتساوي وباستخدام الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ، اسفرت النتائج بأن عينة البحث يوجد لديهم اندماج اكاديمي (لفقة، ٢٠٢٢:٥٧٧)

ثانيا: دراسات تناولت السيطرة المعرفية

١-دراسة هنت وستيفنسون (Hunt & Stevenson , 1997)

(A pilot study of cognitive holding power associated with degree of flexibility)

دراسة تجريبية لعلاقة قوة السيطرة المعرفية بدرجة المرونة في تقديم البرامج التربوية المهنية)

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة رتب قوة السيطرة المعرفية الناتجة من نموذجين : الأول : نموذج تعليمي مقدم بصورة مرنة في التعليم . والثاني : نموذج مشابه تم تقديمه عن طريق نفس المعلم ولكن بطريقة اقل مرونة، وتمثلت المرونة فيما يريد الطلبة تعلمه واين يريدون أن يتعلموا، وكيف يتعلمون، تكونت عينة الدراسة من

(٢٠) طالب من طلبة كلية العلوم التطبيقية بإحدى المؤسسات التكنولوجية في استراليا . تم تطبيق النموذجين باستخدام منهج المجموعة الواحدة (اختبار قبلي واختبار بعدي)، واستخدم في هذه الدراسة الاختبار التاني لعينة واحدة، اختبار شيفيه، اختبار تحليل التباين الثنائي، معامل ارتباط بيرسون وشارت النتائج الى ان الطلبة لديهم قوة سيطرة معرفية من الرتبة الثانية في النموذج الثاني اعلى من النموذج الأول حيث وجد الباحثان ان الطلبة الذين حضروا محاضرات النموذج الثاني لديهم سيطرة معرفية مرتفعة وهذا يعني ان المقررات التي تتمتع بقدر من المرونة في عرضها وتقديمها للطلبة تؤدي الى توليد مستويات مرتفعة من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، وجود فروق دالة بين قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى في النموذجين (الأول، الثاني)، كما توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في قوة السيطرة المعرفية (Hunt & Stevenson ,1997:8)

٢-دراسة السناوي(٢٠١٣)

هدفت الدراسة التعرف الى مستويات مكونات ما وراء الذاكرة واساليب التعلم السائدة والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات الجنس(ذكور-اناث) والمرحلة (الأولى-الرابعة) والتخصص (علمي -إنساني) والعلاقة بين المتغيرات، قامت الباحثة بتبني مقياس ما وراء الذاكرة والمكون من ٣٦ فقرة وتبني مقياس لفلدر وسولمان لقياس اساليب التعلم والمكون من ٤٤ فقرة اما السيطرة المعرفية قامت الباحثة ببناء مقياس مكون من ٣٠ فقرة، وطبقت الدراسة على عينة بلغت ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة جامعة تكريت، واظهرت النتائج أن تمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى مرتفع من الوعي بما وراء الذاكرة ومكوناته عدا مكون الذاكرة الانفعالية فقد كان بمستوى منخفض لديهم. تباين طلبة جامعة تكريت في أساليب تعلمهم وهناك نسبة كبيرة يعتمدون على أكثر من أسلوب في التعلم. تمتع طلبة جامعة تكريت بمستوى متقدم في الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مقياس السيطرة المعرفية تبعا لمتغيرات التخصص والمرحلة والجنس أو التفاعل بين هذه المتغيرات، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين ما وراء الذاكرة والسيطرة المعرفية وبين اسلوب التعلم والسيطرة المعرفية. (السناوي، ٢٠١٣:٢-د)

٣-دراسة كاظم (٢٠١٧)

(قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقلق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد) استهدفت الدراسة التعرف على الفروق في العلاقة بين (رتبتي قوة السيطرة المعرفية والقلق المعرفي) و (رتبتي قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الذاتي) وبين (القلق المعرفي والتنظيم الذاتي) وفقا لمتغيرات الجنس التخصص الصف، شملت عينة البحث (٥٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، بنت الباحثة مقياس ستيفنسون ١٩٩٨ واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس فضلا عن مقياسين للقلق المعرفي والتنظيم الذاتي، واستخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية (الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الدلالة المعنوية وتحليل التباين الثلاثي وقيم بيتا للاسهام النسبي والاختبار الزاني لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط) وتوصلت الباحثة الى اهم النتائج الآتية: توافر رتبتي قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة بمستوى عالي. توافر الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية بمستوى اعلى من الرتبة الأولى (كاظم، ٢٠١٧ : ك_م)

منهجية البحث واجراءاته

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في البحث وذلك لملائمة لاهداف البحث، إذ يعد المنهج الوصفي طريقة الوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات معينة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وخصاها للدراسة الدقيقة (النوايسة، ٢٠١٥: ٨٩)

اولا- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥) الجدول(١) يوضح ذلك

جدول(١) توزيع طالبات مجتمع البحث

ت	المرحلة	العدد
١	المرحلة الاولى	٢٣
٢	المرحلة الثانية	١٢٦
٣	المرحلة الثالثة	١٣٤
٤	المرحلة الرابعة	٨٨
المجموع		٣٧١

ثانيا- عينة البحث: قامت الباحثة باستعمال طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث اذا تم اختيار (٢٠٠) طالبة من المجتمع والجدول(٢) يوضح ذلك

جدول (٢) توزيع طالبات عينة البحث

ت	المرحلة	العدد
١	المرحلة الاولى	١٢
٢	المرحلة الثانية	٦٨
٣	المرحلة الثالثة	٧٢
٤	المرحلة الرابعة	٤٨
المجموع		٢٠٠

ثالثاً - اداتا البحث :

لتحقيق اهداف البحث تطلب توفر اداة لقياس الاندماج الاكاديمي واداة لقياس السيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال تم ذلك على وفق الاتي:

١- مقياس الاندماج الاكاديمي: قامت الباحثة بتبني مقياس (الدلفي، ٢٠٢٢) الذي تم بناءه على وفق نظرية (Astin, 1993) الذي عرف الاندماج الاكاديمي بانه مقدار الطاقة النفسية والجسدية التي يبذلها الطالب في الخبرات الاكاديمية مثل مشاركة الطالب بفاعلية في المنظمات الطلابية، والتفاعل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

تكون المقياس من (٤٥) فقرة موزعه على (٣) مجالات هي: المجال الاول مشاركة المتعلم بالأنشطة الجامعية وهي الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل الحرم الجامعي وتكون تحت إشراف المسؤولين بالجامعة والتي تتضمن مختلف النشاطات مثل النشاط العلمي - والثقافي والتربوي - والعملية - والاجتماعي والمجال الثاني مشاركة المتعلم مع الاقران ويشير الى علاقة الطلبة ببعضهم بعضا في مختلف الاعمال التي يؤدونها مثل (الدراسة، ومساعدة بعضهم بعضاً، والمناقشة والعمل الجماعي، وقدرتهم على حل المشكلات من خلال التعاون الجماعي) والمجال الثالث مشاركة المتعلم مع اعضاء هيئة التدريس هي عملية انسجام الطالب مع عضو هيئة التدريس من خلال تعزيز المناخ التعليمي وتحدي تفكير الطالب، وتعزيز ثقافة الحوار والنقاش، والدور الذي تقوم به إدارة الجامعة. (Astin, 1993:66) علما ان بدائل الاجابه امام كل فقرة من فقرات المقياس هي (تطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدًا) وتعطي الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) عند تصحيح

٢- مقياس السيطرة المعرفية: قامت الباحثة ببناء مقياس السيطرة المعرفية على وفق نظرية ستيفنسون وتعريفه (Stevenson, ١٩٩٨) الذي عرف السيطرة المعرفية بانها: (حالة الطالب في موقف التعلم الذي يدفعه إلى الانشغال بأنماط متباينة من الأنشطة المعرفية ومدى توظيف الطلاب للإجراءات المعرفية المتباينة أثناء معالجتهم للمهام، وتقيس القوة المعرفية المسيطرة

الدفع لدى مرتفعي ومنخفضي مستوى التفكير في بيئة الصف). وقسم ستيفنسون السيطرة المعرفية الى رتبتين (Stevenson, ١٩٩٨: ٣٩٤)

ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة موزعه على رتبتين علما ان بدائل الاجابه امام كل فقرة من فقرات المقياس هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتعطي الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) عند تصحيح امام كل فقرة،

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: بغية التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس، والكشف عن مدى وضوح الفقرات، وتعرف مواطن القوة والضعف في صياغة الفقرات، وبدائل الاجابة لعينة البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينه عشوائية تكونت من (٢٥) طالبة، وقد تبين ان تعليمات وفقرات المقياسين وبدائل الاجابة واضحة ومفهومة.

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق مقياس الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية من خلال عرضهم بالصيغة الاولى على مجموعه من المحكمين في مجال رياض الاطفال والعلوم التربوية النفسية، لابداء الرأي حول مدى مناسبة فقرات المقياس الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية، اذ اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثرا معيارا لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، وقد تم تعديل على وفق ما اشار اليه المحكمين حيث تم تعديل بعض الفقرات مقياس الاندماج الاكاديمي وحذف بعض الفقرات بما يتلائم مع البحث وطبيعة العينة واصبح المقياس يتكون من (٣٣) فقرة ملحق (١) و اما مقياس السيطرة المعرفية تم حذف بعض الفقرات و اصبح يتكون من (٢٨) فقرة ملحق (٢).

التحليل الاحصائي للفقرات: يشمل التحليل الاحصائي

أ- القوة التمييزية: لايجاد القوة التمييزية تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين طبق المقياسين على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٢٠٠) طالبة، وتم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاندماج الاكاديمي الذي تكون من (٣٣) فقرة ومقياس السيطرة المعرفية الذي تكون من (٢٨) فقرة، رتبت الباحثة الدرجات الكلية التي حصلت عليها الطالبات في المقياسين بصورة تنازلية من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم حددت الباحثة المجموعتين المتطرفتين اعلى (٢٧%) من مجموع الدرجات المجموعة العليا واوطأ (٢٧%) من مجموع الدرجات المجموعه الدنيا، اصبح عدد الافراد في كل مجموعه (٥٤) استمارة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين المتطرفتين استخرجت القيم التائية المحسوبة التي تمثل القوة التمييزية لكل فقرة بين المجموعتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) ظهر ان الفقرات في المقياسين دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) وجدول (٣) و (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاندماج الأكاديمي

القيمة التائية المستخرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات	الفقرات
10.170	.37197	4.8889	54	المجموعة العليا	1.
	.94651	3.4815	54	المجموعة الدنيا	
10.188	.52071	4.7407	54	المجموعة العليا	2.
	1.06874	3.0926	54	المجموعة الدنيا	
9.850	.26435	4.9259	54	المجموعة العليا	3.
	1.05889	3.4630	54	المجموعة الدنيا	
9.721	.82776	4.3519	54	المجموعة العليا	4.
	1.11153	2.5185	54	المجموعة الدنيا	
6.885	.30199	4.9444	54	المجموعة العليا	5.
	1.20794	3.7778	54	المجموعة الدنيا	
7.026	.29258	4.9074	54	المجموعة العليا	6.
	1.18457	3.7407	54	المجموعة الدنيا	
8.765	.13608	4.9815	54	المجموعة العليا	7.
	1.03131	3.7407	54	المجموعة الدنيا	
8.832	.69137	4.5556	54	المجموعة العليا	8.
	1.25518	2.8333	54	المجموعة الدنيا	
8.870	.31722	4.8889	54	المجموعة العليا	9.
	1.05806	3.5556	54	المجموعة الدنيا	
10.222	.23121	4.9444	54	المجموعة العليا	10.
	.98504	3.5370	54	المجموعة الدنيا	
9.599	.31722	4.8889	54	المجموعة العليا	11.
	.98504	3.5370	54	المجموعة الدنيا	
7.750	.00000	5.0000	54	المجموعة العليا	12.
	1.08866	3.8519	54	المجموعة الدنيا	
9.063	.13608	4.9815	54	المجموعة العليا	13.
	1.19354	3.5000	54	المجموعة الدنيا	
8.264	.49208	4.7222	54	المجموعة العليا	14.
	1.13270	3.3333	54	المجموعة الدنيا	
6.889	.26435	4.9259	54	المجموعة العليا	15.
	.95166	4.0000	54	المجموعة الدنيا	
8.975	.23121	4.9444	54	المجموعة العليا	16.

	المجموعة الدنيا	54	3.6296	1.05144	
17.	المجموعة العليا	54	4.9444	.23121	7.783
	المجموعة الدنيا	54	3.9815	.87934	
18.	المجموعة العليا	54	4.8519	.45172	9.379
	المجموعة الدنيا	54	3.5370	.92579	
19.	المجموعة العليا	54	4.9630	.19063	10.317
	المجموعة الدنيا	54	3.5556	.98415	
20.	المجموعة العليا	54	4.8704	.33905	9.698
	المجموعة الدنيا	54	3.6667	.84675	
21.	المجموعة العليا	54	4.9630	.19063	7.972
	المجموعة الدنيا	54	3.7778	1.07575	
22.	المجموعة العليا	54	4.8148	.43758	12.701
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	.93087	
23.	المجموعة العليا	54	4.0185	.99983	6.232
	المجموعة الدنيا	54	2.7222	1.15606	
24.	المجموعة العليا	54	4.9074	.29258	8.343
	المجموعة الدنيا	54	3.6296	1.08673	
25.	المجموعة العليا	54	4.5678	.67834	9.889
	المجموعة الدنيا	54	3.4815	1.12838	
26.	المجموعة العليا	54	4.9630	.19063	6.298
	المجموعة الدنيا	54	4.0370	1.06333	
27.	المجموعة العليا	54	4.5000	.86330	5.515
	المجموعة الدنيا	54	3.4444	1.11027	
28.	المجموعة العليا	54	4.9630	.19063	9.261
	المجموعة الدنيا	54	3.5000	1.14513	
29.	المجموعة العليا	54	4.5000	.79503	5.175
	المجموعة الدنيا	54	3.4630	1.23949	
30.	المجموعة العليا	54	4.4815	.84095	5.779
	المجموعة الدنيا	54	3.4630	.98504	
31.	المجموعة العليا	54	4.7963	.45056	10.285
	المجموعة الدنيا	54	3.3889	.89899	
32.	المجموعة العليا	54	4.9630	.19063	10.464
	المجموعة الدنيا	54	3.6667	.89020	
33.	المجموعة العليا	54	4.9074	.29258	10.076

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس السيطرة المعرفية

القيمة التائية المستخرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات	الفقرات
7.201	.83929	4.4444	54	المجموعة العليا	1.
	1.04694	3.1296	54	المجموعة الدنيا	
4.366	.92182	4.5926	54	المجموعة العليا	2.
	.88488	3.8333	54	المجموعة الدنيا	
3.789	.86147	4.5556	54	المجموعة العليا	3.
	.86552	3.9259	54	المجموعة الدنيا	
7.884	.65637	4.3889	54	المجموعة العليا	4.
	1.19515	2.9259	54	المجموعة الدنيا	
4.700	.69263	4.5370	54	المجموعة العليا	5.
	.89177	3.8148	54	المجموعة الدنيا	
8.643	.95313	4.1852	54	المجموعة العليا	6.
	.96189	2.5926	54	المجموعة الدنيا	
8.801	.73164	4.2593	54	المجموعة العليا	7.
	.91954	2.8519	54	المجموعة الدنيا	
4.522	.63582	4.4630	54	المجموعة العليا	8.
	.95038	3.7593	54	المجموعة الدنيا	
6.619	1.01440	3.9074	54	المجموعة العليا	9.
	1.16134	2.5185	54	المجموعة الدنيا	
4.712	.70040	4.3333	54	المجموعة العليا	10.
	1.09458	3.5000	54	المجموعة الدنيا	
6.992	.80094	4.3333	54	المجموعة العليا	11.
	1.17346	2.9815	54	المجموعة الدنيا	
9.567	.63444	4.4444	54	المجموعة العليا	12.
	.99562	2.9074	54	المجموعة الدنيا	
9.116	1.03553	4.0556	54	المجموعة العليا	13.
	.85598	2.3889	54	المجموعة الدنيا	
4.602	.91954	4.1481	54	المجموعة العليا	14.
	1.00244	3.2963	54	المجموعة الدنيا	
4.129	.67733	4.3519	54	المجموعة العليا	15.
	.85086	3.7407	54	المجموعة الدنيا	
6.297	.72032	4.5000	54	المجموعة العليا	16.

	المجموعة الدنيا	54	3.3704	1.10396	
17.	المجموعة العليا	54	4.0185	1.05492	5.294
	المجموعة الدنيا	54	2.8889	1.16013	
18.	المجموعة العليا	54	4.2222	.71814	6.312
	المجموعة الدنيا	54	3.2407	.88882	
19.	المجموعة العليا	54	4.2778	.68451	8.932
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	.89587	
20.	المجموعة العليا	54	4.3333	.89020	6.842
	المجموعة الدنيا	54	3.1111	.96479	
21.	المجموعة العليا	54	4.0556	.94003	8.353
	المجموعة الدنيا	54	2.5741	.90286	
22.	المجموعة العليا	54	4.3889	.73758	4.254
	المجموعة الدنيا	54	3.6111	1.12295	
23.	المجموعة العليا	54	4.6111	.83365	4.750
	المجموعة الدنيا	54	3.8889	.74395	
24.	المجموعة العليا	54	4.6481	.58785	8.078
	المجموعة الدنيا	54	3.5000	.86330	
25.	المجموعة العليا	54	4.4630	.69263	5.063
	المجموعة الدنيا	54	3.7593	.75073	
26.	المجموعة العليا	54	4.2222	.92485	8.188
	المجموعة الدنيا	54	2.7407	.95533	
27.	المجموعة العليا	54	4.5741	.53560	5.296
	المجموعة الدنيا	54	3.7222	1.05360	
28.	المجموعة العليا	54	4.3148	.72226	10.006
	المجموعة الدنيا	54	2.6667	.97129	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية يتم تحليل الفقرات واستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية وتم استخدام عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالبة، وكانت جميع فقرات مقياس الاندماج الاكاديمي دالة احصائيا وكانت جميع فقرات مقياس السيطرة المعرفية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك اصبح مقياس الاندماج الاكاديمي مكونا من (٣٣) فقرة ملحق (٣) والجدول (٥) يوضح ذلك، اما مقياس السيطرة المعرفية اصبح مكونا من (٢٨) فقرة ملحق (٤) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاندماج الأكاديمي والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
٠.٦١	٢٩	٠.٦٠	٢٥	٠.٥٥	٢١	٠.٥١	١٧	٠.٤٨	١٣	٠.٥٥	٩	٠.٦٩	٥
٠.٦٠	٣٠	٠.٣٨	٢٦	٠.٤٩	٢٢	٠.٤٤	١٨	٠.٣٩	١٤	٠.٥٠	١٠	٠.٦٣	٦
٠.٤٩	٣١	٠.٤٥	٢٧	٠.٤٤	٢٣	٠.٦٥	١٩	٠.٥٩	١٥	٠.٥٨	١١	٠.٦٣	٧
٠.٦٦	٣٢	٠.٥٧	٢٨	٠.٥٦	٢٤	٠.٤٧	٢٠	٠.٤٩	١٦	٠.٧٠	١٢	٠.٤٤	٨
٠.٥٧	٣٣												

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
٠.٦٧	٢٥	٠.٥٦	٢١	٠.٤٥	١٧	٠.٥٨	١٣	٠.٦٠	٩	٠.٤٩	٥	٠.٣٧	١
٠.٧٧	٢٦	٠.٨٦	٢٢	٠.٤٧	١٨	٠.٥٠	١٤	٠.٧١	١٠	٠.٥٠	٦	٠.٥١	٢
٠.٧٢	٢٧	٠.٣٩	٢٣	٠.٦٥	١٩	٠.٤٤	١٥	٠.٣٩	١١	٠.٤٥	٧	٠.٤٨	٣
٠.٦٤	٢٨	٠.٤٤	٢٤	٠.٤٣	٢٠	٠.٦٤	١٦	٠.٦٤	١٢	٠.٦١	٨	٠.٥٦	٤

الثبات: وهو من أهم مواصفات الاختبار الجيد لأنه من المفروض إن يكون الاختبار ثابتاً يعطي النتائج نفسها أو قريبة جداً منها في حالة استعماله أكثر من مرة (عبد الهادي، ١٩٩٩: ١٨٢) قد تم استخراج الثبات لمقياس الاندماج الأكاديمي و السيطرة المعرفية بالطريقة الآتية:

١- طريقة الفاكرونباخ: تعد طريقة الفاكرونباخ واحدة من الطرق الإحصائية المهمة لتحليل بيانات المقاييس الإحصائية الإعطاء الكفاءة لها من حيث تعديل هذه المقاييس أو عدم تعديلها بناءً على نتائج هذه الطريقة (مصطفى، ٢٠١٢: ٤٦) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الفاكرونباخ لمقياس الاندماج الأكاديمي بلغ (٠.٩٤) وهو معامل ثبات جيد جداً أما معامل ثبات المستخرج بطريقة الفاكرونباخ لمقياس السيطرة المعرفية بلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد

الصورة النهائية للمقياسين: أصبح مقياس الاندماج الأكاديمي بصورته النهائية يتكون من (٣٣) فقرة موزعه على (٣) مجالات و خمسة بدائل هي (تتطبق علي تماماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي أحياناً، لا تتطبق علي، لا تتطبق علي ابداً) وتغطي الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) عند تصحيح وكانت اعلى درجة (١٦٥) و اقل درجة (٣٣) وبوسط فرضي (٩٩)، اما مقياس السيطرة المعرفية تكون من (٢٨) فقرة موزعه على رتبتين وخمسة بدائل هي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتغطي الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) عند تصحيح امام كل فقرة، وكانت اعلى درجه (١٤٠) و اقل درجة (٢٨) وبوسط فرضي (٨٤) والملحق (٣) و (٤) يوضحان ذلك واصبح المقياسين جاهزين لتطبيقهم على عينة مكونه من (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال .

الوسائل الاحصائية:

- استعانت الباحثة بالحقبة الاحصائية (Spss) في المعالجات الاحصائية، حيث استعملت
- ١- معامل ارتباط بيرسون لايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وللتحقق من الهدف الثالث لايجاد العلاقة بين المتغيرين
 - ٢- الاختبار التائي لعينه واحدة للتحقق من الهدف الاول والثاني
 - ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد القوة التمييزية.
 - ٤- الفاكرونباخ لايجاد الثبات
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١- الهدف الاول: الاندماج الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ظهرت نتائج البحث ان المتوسط المتحقق بلغ (١٣٩.٨٤٥٠) وانحراف معياري بلغ (١٨.٢٠١٣٠) وعند مقارنه المتوسط المتحقق للعينة بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (٩٩) درجه، وللتأكد فيما اذا كان الفرق دال احصائيا تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣١.٧٣٦) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (١٩٩) كما في الجدول (٧)

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للاندماج الاكاديمي

العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٣٩.٨٤٥٠	١٨.٢٠١٣٠	٩٩	٣١.٧٣٦	١.٩٦٠	ذات دلالة

طالبات قسم رياض الأطفال لديهن اندماج الأكاديمي يعزى إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، من أبرزها الدافع الاجتماعي نحو التعليم، حيث يشجع الواقع الاجتماعي الفتاة على الالتحاق بال تخصصات التربية التي ينظر إليها بإيجابية، مما يحفزهن على التميز والاندماج في البيئة الجامعية. كما تلعب القناعة الشخصية بأهمية التخصص دوراً محورياً، إذ ترى الطالبات قسم رياض الاطفال في هذا المجال وسيلة لتحقيق الذات والمساهمة في تنمية المجتمع من خلال تربية الأجيال. ويعزز من هذا الاندماج تطلعهن للقبول الاجتماعي والحصول على وظائف مستقبلية مستقرة في مؤسسات تعليمية معترف بها. إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة القسم التي تتطلب مهارات التواصل والتعاون والتعاطف تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعزز من شعور الطالبات بالانتماء والاندماج الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية استن أن عملية الاندماج الأكاديمي نتيجة عامل أساسي يتمثل في التوجه نحو المستقبل، إذ أن هذا التوجه وبالتظافر مع الخبرات الإيجابية التي يمتلكها الطالب يحفز الطالب لبذل كل ما بوسعه من أجل تحقيق ما هو أفضل في الجانب التعليمي لاعتقاده بأن ذلك ذو أثراً إيجابياً على الصعيد المستقبلي. وبالتالي، يعمل من أجل الاندماج في الواقع الجامعي (Astin 1985: 13) وتتفق

هذه النتيجة مع ما اشارت اليه دراسة (عبد الجبار، ٢٠٢١) ان طلبة الجامعة لديهم اندماج اكاديمي ودراسه (لفته، ٢٠٢٢) التي اسفرت النتائج بأن عينة البحث يوجد لديهم اندماج اكاديمي.

٢- الهدف الثاني: رتبة السيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ظهرت نتائج البحث ان المتوسط المتحقق بلغ (105.8850) وانحراف معياري بلغ (13.00297) و المتوسط المتحقق للرتبة الاولى بلغ (48.8100) وانحراف معياري بلغ (9.21730) و المتوسط المتحقق للرتبة الثانية بلغ (57.0750) وانحراف معياري بلغ (7.10505) وعند مقارنة المتوسط المتحقق للعينة بالمتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) درجه، وللتأكد فيما اذا كان الفرق دال احصائيا تم استخدام الاختبار التائي اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (23.802) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (١٩٩) كما في الجدول (٨)

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لسيطرة المعرفة

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السيطرة المعرفية	٢٠٠	105.8850	13.00297	٨٤	23.802	١,٩٦٠	ذات دلالة
الرتبة الاولى	٢٠٠	48.8100	9.21730	٤٢	10.449	١,٩٦٠	ذات دلالة
الرتبة الثانية	٢٠٠	57.0750	7.10505	٤٢	30.006	١,٩٦٠	ذات دلالة

تشير النتائج إلى أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن سيطرة معرفية بجميع رتبها، إلا أن السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية جاءت في المرتبة الاعلى من الرتبة الاولى، وهو ما يعكس مستوى متقدما من الوعي الذاتي بعمليات التفكير وتنظيمها. وتعزى هذه النتيجة إلى عدد من العوامل المتداخلة، من أبرزها فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه التي تركز على إعداد الطالبات للقيام بدور نشط وفاعل في العملية التعليمية، وتشجيعهن على الاعتماد على الذات في تحصيل المعرفة. كما أن الأساليب وطرائق التدريس المستخدمة من قبل الأساتذة، والتي تركز على التعلم النشط والاكتشاف وتوظيف القدرات المعرفية في حل المشكلات، تدعم هذا التوجه نحو الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية. يظهر ذلك من خلال قدرة الطالبات على استخدام خبراتهن السابقة، والبحث المستقل عن المعلومات، وربط الأفكار ببعضها البعض، واستخدام استراتيجيات متنوعة للتعلم والتفكير لتحقيق المهام التعليمية المطلوبة. كما أن السياسات التربوية والمناهج الحديثة تشكل عاملاً أساسياً في تعزيز هذا النوع من السيطرة المعرفية، إذ تؤكد على ضرورة امتلاك مهارات معرفية عليا لمواجهة تحديات البيئات المعرفية المتغيرة، وبالتالي، فإن امتلاك الطالبات لسيطرة معرفية من الرتبة الثانية يعكس تكيفا معرفيا إيجابيا مع متطلبات العصر الأكاديمي الحديث، ويعد مؤشرا على قدرتهن على الإبداع والابتكار والمشاركة النشطة في مواقف التعلم المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السناوي (٢٠١٣) التي اشارت الى تمتع طلبة جامعة

تكريت بمستوى متقدم في الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية ودراسة كاظم (٢٠١٧) توافر رتبتي قوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة بمستوى عالي. توافر الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية بمستوى اعلى من الرتبة الاولى

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حريه (١٩٨) اذ بلغت القيمة المحسوبة (٢١.٧٨٤) مما يعني ان العلاقة بين المتغيرين الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية قويه كما في الجدول (٩)

جدول (٩) معامل الارتباط بيرسون بين الاندماج الاكاديمي والسيطرة المعرفية القيمة التائية المقابلة لها

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الاندماج الاكاديمي	السيطرة المعرفية	٠.٨٤	١٩٨	٢١.٧٨٤	١.٩٧٠	ذات دلالة

تشير العلاقة الارتباطية الإيجابية بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بأن الطالبة كلما كانت أكثر اندماجا في البيئة الأكاديمية من حيث المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، والشعور بالانتماء للبرنامج الدراسي، والتفاعل الإيجابي مع الأساتذة والزميلات زادت دافعيتهما للتعلم، وأصبحت أكثر وعيا بعملياتها المعرفية. فالاندماج الأكاديمي يوفر بيئة محفزة وآمنة تدفع الطالبة لاستخدام استراتيجيات معرفية متقدمة، مثل التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي، وهي من مكونات السيطرة المعرفية. ومن جهة أخرى، فإن تنمية السيطرة المعرفية تمكن الطالبة من التعامل بكفاءة مع متطلبات الدراسة، ما يعزز بدوره شعورها بالاندماج والنجاح داخل السياق الجامعي. أي أن العلاقة بين المتغيرين علاقة تبادلية مدعومة بسياقات تعليمية نشطة تحفز الاستقلالية في التفكير وتدعم تطور الأداء الأكاديمي

الاستنتاجات:

- ١- طالبات قسم رياض الأطفال لديهن اندماج الأكاديمي
- ٢- طالبات قسم رياض الأطفال لديهن سيطرة معرفية بجميع رتبها، إلا أن السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية جاءت في المرتبة الاعلى من الرتبة الاولى
- ٣- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الاندماج الأكاديمي والسيطرة المعرفية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

التوصيات:

- ١- توفير بيئات تعليمية تفاعلية تعزز المشاركة، وتشجع على تبادل الآراء والعمل الجماعي، مما يدعم الشعور بالانتماء والاندماج الأكاديمي
- ٢- التأكيد على تطبيق أساليب تدريس نشطة مثل التعلم التعاوني، لما له من أثر إيجابي في تطوير السيطرة المعرفية وتعزيز اندماج الطالبات في العملية التعليمية
- ٣- اعداد دورات تدريبية تساعد الطالبات على فهم خصائصهن المعرفية، وتعزيز علاقاتهن مع أعضاء هيئة التدريس والزميلات، مما يرسخ الاندماج الأكاديمي

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة حول علاقة الاندماج الاكاديمي والتفكير الناقد لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- ٢- اجراء دراسة حول علاقة السيطرة المعرفية واساليب حل المشكلات لدى طالبات قسم رياض الاطفال

المصادر:

- الإبراهيمي، صفاء عبد الرسول عبد الأمير (٢٠٢١) : العبء المعرفي وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية من النوع (SOCHP - FOCHP) لدى طلبة الجامعة، كلية التربية جامعة المستنصرية مجلة كلية التربية، العدد الرابع
- أبو العلا، مسعد ربيع عبد الله (٢٠١١) نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والانتاج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩) الابداع مفهومه معايير، نظرياته تدريبيه، مراحل العملية الإبداعية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- خضير، عبد المحسن عبد الحسين، و راضي، نجلاء عبد الكاظم محيبس (٢٠١٧) : الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية. المجلد (٤٢) . العدد (٢) البصرة .
- خوري، توما جورج (١٩٩٩) الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم، ط١، المؤسسة العامة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- الزهراني . نجمة عبد الله محمد (٢٠٠٥) : التوافق النفس - اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى . كلية التربية، قسم علم النفس

- السناوي، بشرى خطاب(٢٠١٣): ما وراء الذاكرة وعلاقته بأساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت
- شبيب محمود محمد (٢٠٠٥) بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والاستمتاع بالتعلم لديهم . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط مصر
- شعثان، لخضر وآخرون (٢٠١٩) : التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة يحي فارس المدية العدد (٢٠)، الجزائر، (٢٥-٣٦)
- عابدين سمر (٢٠١٩) نظرية التفكير المتزامن . مؤتمر تعليم التفكير الخير المملكة العربية السعودية
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم (٢٠٢٢) ألفية رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان
- عبد الجبار، اسيل عبد الحميد (٢٠٢١) :تحليل المسار للعلاقات بين الاندماج الأكاديمي والانفعالات الأكاديمية والسيطرة الأكاديمية المدركة وتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية/الجامعة المستنصرية
- عبد الحافظ، ثناء عبد الودود (٢٠١٦)، الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية، ط ١ دار من المحيط الى الخليج ١٣ للنشر والتوزيع، عمان
- عبد الهادي نبيل (١٩٩٩) : القياس والتقييم التربوي عمان: وائل للنشر والتوزيع .
- العميري فيصل عزيز كاصد (٢٠٢٠): المعتقدات الخرافية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الارشاد النفسي والتربوي (رسالة غير منشورة)
- عيلان. رشا نعمة (٢٠٢١) : الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء
- القاضي . عدنان محمد عبده (٢٠١٢) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية - جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق . المجلد (٣). العدد (٤)، (٢٦_٨٠)
- كاظم زهراء جواد (٢٠١٧) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقلق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن - رشد، جامعة بغداد
- كاظم، زهراء جواد (٢٠١٧) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقلق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن - رشد، جامعة بغداد

- لفته، علي جعاز (٢٠٢٢): الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد ٩٤، ص ٥٧٧-٦٠٤
- محمد، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٥): اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتة بتوافقهم الدراسي: بحث منشور في مجلة مركز العلوم التربوية بجامعة قطر، العدد (٨) المجلد الرابع، قطر .
- محمود حنان حسين (٢٠١٧) : مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢)، العدد (٢)، كلية التربية جامعہ القصيم، ٦٠٢-٦٤٦
- مرزوق، عصام علي وحسن، ياسر عبدالله (٢٠١٤) : بنية انتظام الذات الأكاديمي كمتغيرات وسيطة في تأثير سمات الشخصية والمعتقدات الذاتية وقوة السيطرة المعرفية في القدرة على حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢١، العدد ٢١، ٢٣٩-٣٥٦
- الناعي، هبة ابراهيم محمد (٢٠٠٦) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بور سعيد)، جامعة قناة السويس
- النوايسة فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٥) أساسيات علم النفس دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- Ashman, A; Wright, S.& Conway, R. (1994): Developing the Metacognitive Skills of Academically Gifted Students in Mainstream Classrooms. Roeper Review.
- Astin, A.W. (1993): What matters in College ? Four critical years revisited. san Francisco: Jossey – bass Inc.
- Astin, A.W. (1999). Student Involvement: A Developmental Theory for Higher Education. Journal of College Student Development 40(5),518 529.
- Astin, A.W (1985): Achieving educational excellence: A critical assessment of Priorities in higher education, San Francisco: Jossey Bass.
- Fredricks, J.Blumen feld and Paris (2004) School engagement: Potential of the cocept state of evidence. Review of educational research,47(1)pp 59-109

- Hunt. W. &Stevenson.J. (1997): Apilot Study of Cognitive Holding power Associated With Different Degrees of Flexibility In delivery,AustralianVocational Education Review, Vol. 4, No.1.pp.8-15
- Stevenson, J. (1986): Adaptability: Experimental Studies, Journal of Structural Learning, Vol.9.No.2.pp119-139
- Stevenson,J.(1998): Performance of the cognitive holding power questionnaire in schools. Learning and Instruction.
- Stevenson. (1998): Performance of The Cognitive Holding Power Questionnaire In Schools, Learning And Instruction, Vol. 8, No5, pp.393-410
- Veiga, F. H., Garcia, F., Reeve, J., Wentzel, K., & Garcia, O.(2015): When Adolescents with High Self-Concept Lose their Engagement in School. Revista de psicodidactica, (20), (2).(p 306-320)
- Zhou, M &Winne, P.(2012). Modeling academic achievement by self-report versus traced goal orientation. Leaming and instruction